مقاطع حظر التجول

فيديو# ٤٣٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الروم # ٨ الآية ٢٤-٧٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية اربعة وتلاتين من مقاطع حظر التجول ملحقة رقم تمانية من حلقات تدبر سورة الروم. من فضلكم هاتوا المصاحف وافتح معي المصحف على الاية واحد واربعين - 00:00:00

اربعين واحد واربعين بعد ما ربنا سبحانه وتعالى قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. اقرا معي اربعين واحد واربعين الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم - 00:00:26

هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون بعدها على طول قال - 00:00:45

اقرا بقى معي اتنين واربعين عشان تشوف العلاقة بينها وبين الايات اللي قبلها. احنا هنبدأ من هنا التدبر بتاع الليلة اتنين واربعين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل - 00:01:06

كان اكثرهم مشركين ازا لما ربنا امتن علينا بالاحسان يعني ذكرنا بمنته علينا وباحسانه علينا في الاية اربعين قال الله الذي خلقكم ثم رزقكم فذكر نعمة الايجاد. قلنا اول نعمة هي نعمة الايجاد انه خلقنا - 00:01:22

دي نعمة. واللي يقول لك مش نعمة قل له الكافر الملحد اللي مش مؤمن بجنة ولا نار ولا بعث بعد الحساب. بيبص يمين وشمال ليه قبل ما يعدي الشارع هو خايف ينعدم. لان العدم - 00:01:50

صعب العدم مخيف اذا الايجاد الوجود نعمة من الله. فربنا ذكر نعمة الايجاد ثم بعدها ثم رزقكم. ذكر نعمة الامداد. فالنعم نعمة ايجاد ثم نعم امداد. بيمد بقى الواحد بالرزق - 00:02:08

وبالصحة وبالمال. كل ده ده اسمها نعم الامداد. خلاص؟ ده طبعا طبيعي ان ربنا يبدأ بنعمة الايجاد ثم نعمة الامداد. ده شيء طبيعي. طيب لكن لما الانسان طغى وربنا قلل رزقه. هم. ذكر انه قلل رزقه اولا. اقرا معي واحد واربعين - 00:02:28

ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس بما كسبت ايدي الناس يعني بطغيان الناس فكان العقاب ايه؟ تقليل الرزق ظهر الفساد في البر والبحر يبقى ربنا بيقول لنا ان هو - 00:02:48

في الاية اربعين انعم علينا بنعمة الايجاد اولا. ثم نعمة الامداد عند العقوبة بدأ بايه بانه بيسحب نعمة الامداد واحنا موجودين وحصل تقليل للرزق. ماشي فاضل ايه بقى؟ فاضل الاعدام - 00:03:08

سحب نعمة الايجاز كمان يقلب الوجود الى عدم عشان كده اسمه اعدام. عكس ايجاد بقى اللي معي الاية تلاتة واربعين. هم قل سيروا في اتنين واربعين. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة من قبل - 00:03:29

كان اكثرهم مشركين. امشوا في الارض وسافروا وشوفوا كيف اعدم واستأصلت الاقوام المفسدة قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب يبقى ربنا بيكلم كفار قريش او كفار العرب وبيقول لهم - 00:03:51

انتم يا كفار قريش ويا مشركوا العرب يا فقرا لانهم لا يقارنوا بالشعوب الغنية اللي حولهم فقراء يعانون من قلة الرزق بيقول لهم سيروا في الارض وشوفوا اللي فاضل عشان يحصل لكم - 00:04:11

خلاص تقليل رزق وانتم وانتم في قلب ده دلوقتي حالتكم وفقركم مقارنة بالروم والفرس واليمنيين والعمانيين وكل الحضارات اللي

حواليكم فانتم اصلا تقنين رزقكم وده حصل فاضل لكم ايه مش فاضل غير انكم تستأصلوا - 00:04:29
زي ما حصل للأقوام اللي قبلكم كان اكثرهم مشركين ازيكم بالزبط. فالاية اتنين واربعين دي فيها انزار شديد جدا لمشركي العرب. ازا ربطتها بالايتين اللي قبلها شفتم بقى ازاي؟ يبقى يعني - 00:04:44
شف الاية اتنين واربعين. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل. اعدموا وانتم يا مشتركي العرب نعمة الايجاد هي اللي فاضلة لكم دلوقتي انكم موجودين ونعمة الامداد عمالة تتسحب منكم - 00:05:03
فيها وعيد شديد ثم يأتي بعد كده مقطع اخر بقى يرشد للطريق الصحيح. اللي بيسلكه لا يندم معي تلاتة واربعين واربعة واربعين وخمسة واربعين فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله. يومئذ يصدعون - 00:05:17
من كفر فعليه كفره. ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون. ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضل انه لا يحب الكافرين. شوف بقى فاقم وجهك للدين وردت قبل كده في الاية تلاتين - 00:05:42
فاقم وجهك للدين جت في الاية تلاتين. بعد ان بين القرآن سبب الضلال بتاع المشركين. وهو انهم اتبعوا اهواءهم بدل ما يتبعوا الدليل والمنطق راحوا مشيوا ورا مزاجهم. اقرا معي تسعة وعشرين وتلاتين. وشف - 00:06:02
فاقم وجهك للدين جت في اي سياق. عشان هنقارن بينهم دلوقتي. تسعة وعشرين وتلاتين من اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم. فمن يهدي من اضل الله. وما لهم من ناصرين - 00:06:24
من يهدي من اضل الله وما له من نصيب. يبقى دي غلطتهم انهم اتبعوا اهواءهم. فانت بقى تعمل ايه ؟ كمل تلاتة واربعين. اسف آآ كمل تلاتين فاقم وجهك للدين القيم - 00:06:41
فاقم وجهك للدين حنيفا في الاية تلاتين يبقى جت بعد ان بين الله سبحانه وتعالى عاقبة الذين اشركوا واحدة منهم جت بعد ما ربنا بين منهجهم الغلط اللي هو بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم واقم وجهك للدين التانية بتاعة الاية تلاتة واربعين جت بعد ما ربنا - 00:06:56
تبين عاقبة الذين اشركوا مرة وردت بعد خطأ منهجهم ومرة وردت بعد بيان مصيرهم مرة للتحزير من منهجهم ومرة للتحزير من مصيرهم. يبقى تكرار جملة فاقم وجهك للتين. في الاية تلاتين وفي الاية تلاتة واربعين - 00:07:16
مش صدفة مش صدفة. التكرار ده مقصود للفت النزر لان المنهج ده اللي ربنا حزر منه بيقود للمصير ده اللي ربنا بيحزر منها خلاص؟ خلينا بقى نمسك الاية تلاتة واربعين - 00:07:34
ونشوفها فاقم وجهك للدين القيم يعني المستقيم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون يوم لا مرد له من الله لها معنيين اول معنى انه يوم جاي جاي ما بيتردش - 00:07:50
هييجي من مين؟ من الله يعني يوم لا مرد له من الله المعنى التاني ان ده يوم ربنا لا يرد ابدا ان كان يعني ربنا وان كان يستطيع انه يرده لكنه ربنا قدر انه لا يرد هذا اليوم يوم اساسي يوم القيامة - 00:08:15
يبقى هيحصل ايه في اليوم ده ؟ اللي زي بعضه ده اصلا. يومئذ يصدعون. التصدع هو التفرق يوم القيامة سيتفرقون الى ايه؟ اقرا معي الاية اربعة واربعين يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره. ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون. هو ده التصدع اللي هيحصل. اللي كفر عليه كفره - 00:08:37
واللي عمل صالح ولانفسهم يمهدون يبقى اللي شال قربة مخرومة هتخر على دماغه من كفر فعليه كفر. ما حدش هيدخل النار عشان جاره كافر الكافر هيشيل كفره في سورة المدثر ربنا بيقول كل نفس بما كسبت رهينة - 00:09:02
طب والفريق التاني اقرا اخر اربعة واربعين. ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون العمل الصالح متعب بس هو عبارة عن تمهيد الانسان بيمهد في مكانه في الاخرة ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون. زي زي اللي بنى قصر - 00:09:21
مش متشطب او اشترى قصر مش متشطب. فبيقعد يشتغل فيه بيشطبه العمل الصالح في الدنيا هو الشغل في في تشطيب القصر بتاعك اللي تقعد فيه في الاخرة. بتركب بقى رخام ستاير بالريموت كنترول - 00:09:45

بتعمل فلما يدخل الجنة يلاقي العمل بتاعه هو اللي مهد له القصر. ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون. يمهدون دول مشتقة من المهد. المهد هو فراش الطفل الرضيع. ليه؟ لان الطفل الرضيع - 00:10:01

ما يعرفش يمسح فراشه ويجهزه عشان ينام فيه فالام بتمهد الفراش للطفل الرضيع. عشان كده الفراش الرضيع اسمه مهد ما اسموش فراش اسمه مهد عشان تم تمهيده له. فبيبقى مريح جدا. بالتالي الجنة بتعتبر مهد للذين عملوا - 00:10:19

العمل الصالح من شدة الراحة اللي فيها بس الجنة كل انسان بيمهدها لنفسه. مش امه اللي بتمهدها له. هو اللي بيمهدها لنفسه. لاحز معي الالتفات في الاية اربعة واربعين. من المفرد - 00:10:40

من كفر فعليه كفر. ومن عمل صالحا ولنفسي لا فلأنفسهن يمهدون من عمل صالحا مفرد. وحصل التفات في العدد من المفرد للجمع. فلانفسهم يمهدون. لو كانت من عمل صالحا فلنفسه - 00:10:55

يعني دي هي القاعدة ان اللي بيعمل صالح بيمهد شيء لنفسه. لكن ممكن القاعدة يكون لها استثناءات انا ايه اللي يضمن لي ان كل من يعمل صالحا هيبقى بيمهد لنفسه. ما يمكن ربنا يستسني ناس - 00:11:13

القرآن عمل التفات من المفرد للجمع ليؤكد ان كل اللي بيعمله صالحا بيمهدوا لنفسهم الكل من كفر فعليه كفر ومن عمل صالحا فلانفسهم. كلهم. يمهدون. الخطاب هنا للمؤمنين عشان يحثهم على - 00:11:31

العمل الصالح ويشجعهم عليه عايزين بقى نعمل حاجة نركز فيها شوية يا جماعة مع بعض هنقارن بين الايات اربعتاشر وخمستاشر وستاشر عايزك لو تقعد كده تبقى بصباعين كده عامل صباع في الصفحة اللي فيها اربعتاشر خمستاشر ستاشر وصباع في الصفحة اللي فيها تلاتة واربعين واربعة واربعين وخمسة واربعين - 00:11:49

هنقارنهم مع بعض. اقرا معي اربعتاشر وخمستاشر وستاشر ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحضرون. واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك - 00:12:13

في العذاب محضرون. ده اربعتاشر خمستاشر ستاشر اقرا معي من تلاتة واربعين لخمسة واربعين فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون. من كفر فعليه كفره. ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون. ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله - 00:12:35

انه لا يحب الكافرين شايف الاية اربعتاشر ويوم تقوم الساعة قصادها في تلاتة واربعين ايه يوم لا مرد له من الله اللي هو يوم يوم تقوم الساعة. اللي هو يوم القيامة - 00:13:00

بص في الاية اربعتاشر تاني. يومئذ يتفرقون. بص في تلاتة واربعين يومئذ يصدعون. يعني يتفرقون برضه لكن في مجموعة الايات الاولانية ربنا قدم الكلام عن المؤمنين قبل الكافرين بينما في مجموعة الايات الاخرانية اللي في الاربعينات - 00:13:15

ربنا قدم الكلام عن الكافرين عن المؤمنين. بص معي خمستاشر وستاشر خمستاشر وستاشر. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحضرون. واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة. فاولئك في العذاب محضرون - 00:13:38

تكلم عن المؤمنين اولا ثم عن الكافرين. بينما لما نقرا اربعة واربعين وخمسة واربعين من كفر فعليه كفره. اتكلم عن الكفر الاول. ومن عمل صالحا بانفسهم يمهدون ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين. طب ليه؟ قدم الكلام عن الكافرين اولا هنا - 00:13:54

بصراحة مش عارف لكن لكن قد يكون السبب سبب بلاغي بس. يعني فيه شيء في البلاغة اسمه تنويع الخطاب. عشان يكسر السآمة والملك لما ربنا بيؤكد على نفس المعنى راح منوع الخطاب نوع الخطاب عشان ما يبقاش زيه بالزبط يبقى فيه نوع من السآمة او الملل. فمش - 00:14:15

بالضرورة يكون فيه حكمة غير الحكمة البلاغية والله اعلم. انتم بتدبروها. لكن انا قرأت حتى في كتب تدبر كثيرة ما لقتش حد قال فيها اي شيء. خالص. يعني الكل لفت نظره لكن في ناس قالت لكن كلام لا يروي ايه الظمآن يعني. والله اعلم - 00:14:39

انا توقفت فيها مدة ولم اجد سبب اخر لكن قد يكون السبب بلاغي بحت. طيب اقرا معي خمسة واربعين ليجزي الذين امنوا وعملوا

الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين. ربنا هيجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:14:58
هات من فضلك. ايه؟ انه لا يحب الكافرين تقتضي انه يحب المؤمنين فلما ربنا يقول انه لا يحب الكافرين. طب ليه رزق ليه ما قلش انه يحب المؤمنين؟ ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه يحب المؤمنين. طب مش - 00:15:16
تبقى اوضح ما هو واضح لما يقول انه لا يحب الكافرين انها تقتضي انه بيحب المهين فعمل فيهم كده. لكن لما ذكر الكافرين ذكر عقوبة اخرى وهي حرمانهم من الجنة - 00:15:32
فبالطريقة دي ربنا ذكر ضمنا انه بيحب المؤمنين وذكر عقوبة اخرى للكافرين وهي الحرمان من الجنة. وليس فقط دخول النار شوفوا الايات دي لوحات جميلة والتريهات. الانسان يتأملها فعلا خسارة كل لحزة قرينا فيها الايات دي بسرعة بدون تأمل - 00:15:44
بصوا اللوحتين الرائعتين دول بقى معي. ستة واربعين وسبعة واربعين. بص الايتين دول. ستة واربعين وسبعة واربعين. لوحتين بجد ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك - 00:16:07
بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر مؤمنين كل ما القرآن يتكلم عن الرسل الدنيا تمطر - 00:16:26
يا قبل الكلام عن الرسل يا بعد الكلام عن الرسل هتلاقي فيه مطرة نازلة بصوا معي ستة واربعين. ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات. مبشرات بايه الرياح بتبقى مبشرة لما تكون بتحمل السحاب - 00:16:48
ما انت لو في رياح جامدة لكن ما فيش سحاب ما فيش ما فيش بشرى. البشرى لما تكون الرياح شايلة سحاب والسحاب لونه غامق واسود يعني محمل بالمطر هنا بتبقى مبشرات. المبشرات ان فيه مطار نازل هو مطر مفيد. للزرع وللشرب وكل حاجة - 00:17:07
اسمع وليذيقكم من رحمته. المطر ده رحمة من الله. بدون المطر بيحصل جفاف. والناس بتموت والحيوانات بتموت الزروع بتموت وفي الماء بيحصل كمان ايه؟ كمل الاية. ولتجري الفلك بامره. والسفن بتسير في الماء. ولتبتغوا من فضله - 00:17:25
فالسفن لما بتسير في الماء الناس بتستفيد لان عندها مصالح وتجارة بتنمو. كمل الاية ولعلكم تشكرون. اللي يدرك نعمة ربنا دي المفروض يشكر مش يكفر. الاية اللي بعدها بتتكلم عن ايه بقى؟ نفس الموضوع بالزبط. مساحة مش واخدين بالهم - 00:17:47
ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وقلنا قبل كده الرسل مثلهم مثل السحب المحملة بالمهنة. والملائكة مثلهم مثل الرياح التي تدفع السحب. والوحي الذي ينزل من السماء - 00:18:04
كمثل الماء اللي نازل عشان يحيي الارض. حط اللوحتين دول جنب بعض وبص معي بين الايتين. قل لي بقى بص ومن اياته ان يرسل الرياح بالملايكة مبشرات لانها بتدفع السحب اللي اللي هي تمثل الرسل. وليذيقكم من رحمته. رحمة ربنا هنا اللي هو ماء المطر - 00:18:27
يمثل الوحي. الماء ده بيحصل فيه ايه؟ لتجري الفلك بامره. الفلك اول ما تسمع الفلك دي فعلى طول في مخك اسم مين من الانبياء؟ سيدنا نوح اللي بنى الفلك. سفينة نوح تمثل الايمان اللي ركبوا في سفينة الايمان هم اللي ربنا نجاهم بينما - 00:18:49
غرق الكافرون ولتبتغوا من فضله. ولعلكم تشكرون شف بقى ربنا انقل بقى معي في الاية سبعة واربعين ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤوهم بالبينات اللي هي رحمة ربنا اللي نازلة زي - 00:19:08
انتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين اربطها بالفلك والناس اللي غرقت والناس اللي ايه ربنا ينجها في السفينة بالزبط مثل اغراق قوم نوح وانقاذ المؤمنين في الفلك لذلك سفينة نوح تمثل زي ما قلنا سفينة الايمان - 00:19:24
اللي بيركب في سفينة الايمان بينجو اللي بيقفز منها هو اللي بيغرق طيب هل انا بألف الكلام ده ولا فيه دليل على هزا المثال؟ الحديث متفق عليه متفق عليه يعني البخاري ومسلم اخرجوه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعث - 00:19:42
الله به من الهدى والعلم الوحيد اللي ربنا اداه له كمثل غيث يعني مطر اصاب ارضا فكانت طائفة طيبة. جزء من الارض كان ارض طيبة ارض خصبة. قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير. وكان منها اجاذب - 00:20:00

امسكت الماء طبلت عندنا فاتحين اطبلت يعني آآ صخرية فطلع المایة ها فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان مستنقعات. لا تمسك الماء ولا تنبت الكلأ. فذلك مثل من فقه في دين - 00:20:22

الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به الكلام ده بيرد على الناس اللي بيسموا نفسهم قرآنيين وما هماش قرآنيين - 00:20:43

اللي بيقولوا نؤمن بالقرآن بس وليس لولا الحديث ده في السنة ما كانش قدرنا نفهم الامثلة بتاعة الماء والمطر اللي دايما تيجي مع ذكر الانبياء لزلك انا ضد مسلا كلمة هم ليسوا قرآنيين اللي بينكر السنة الانسانية يا اما منكر السنة يا اما انا بحب اسم اخر الاريكيين - 00:21:00

يعني ايه اريكة؟ الاريكة يعني الكنبة الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان هييجي زمان يكاد الرجل يجلس متكئا على اريكته يقول ما وجدنا في هذا الكتاب اخذناه اللي هو القرآن. وما لم نجد فيه لا نأخذه. يعني سينكر السنة وياخد بالقرآن. فهو قاعد متكئ - 00:21:24

على الاريكة يعني قاعد مسلطح كده ومريح نفسه وواكل وشارب ومش لكنه مش فاهم دينه خلاص اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:21:44

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:22:06

اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم - 00:22:25

واجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل - 00:22:48

في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا اللهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا - 00:23:08

به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:23:28

يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها اهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:23:48

وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن ان كنا من اهل الدنيا في نفع هذا الموعد - 00:24:08